

محمد سيد حاج | 401- منزلة البسط | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين منزلتنا هي منزلة البسط من منازل اياك
نعبد واياك نستعين والبسط عكس القبض فلما كانت المنزلة السابقة - 00:00:00

هي منزلة القبض اعقب المصنف رحمة الله تعالى ذلك بمنزلة البسط وان كان قد استدل على منزلة القبض السابقة باية بعيدة ثم
قبضناه اليها قبضة يسيرة يقصد بذلك الظل الاية - 00:00:30

والهروي يقصد بذلك الروح والقلب وتقلبه في مقامات واحوال مختلفة نشاط وفتورا وخوفا وحبا ورجاء استدل على منزلة البسط
بقوله جل وعلا يجرؤكم فيه ويذرعكم فيه الاية اصلا يراد بها - 00:00:58

التكفير لان الله عز وجل امتن على العباد بتنشئتهم وكان من تنشئتهم انه جل وعلا قال يذرأكم فيه فيه راجعة للجعل ويذرأكم بمعنى
يخلق ومن اعظم اسباب التكاثر بين الخلق - 00:01:30

الزواج يعني جعل الله للتکاثر بين الخلق ولنمائهم وزيادتهم بابا واحدا وهو الزواج بقدرته ان يزيد الخلق كما يشاء ولكنه اقام الحياة
على اسباب وجعل الامور تجري بأسباب فمن اسباب الخلق - 00:02:00

التكاثر والتكفير يذرأكم فيه في الفاء بمعنى باء يعنى الباء يعني يجرؤكم بذلك يكسركم بذلك. كسر الله العباد بان زرعنا يذرأكم
طيب وما علاقة ذلك بمنازل اياك نعبد واياك نستعين - 00:02:32

عرفنا ان الله امتن علينا بانه خلقنا وانه كسرنا وكسننا بالزواج طيب يقول ابن القيم ولما كانت الحياة حياتين حياة ابدان وحياة
ارواح الحياة اما حياة ابدان واما حيوات شنو - 00:03:06

ارواح حياة الابدان تتکاثر وتنمو والدليل ان الناس في زيادة صح الناس كل يوم ماشية في شنو وهذه منة الله على الخلق يذرأكم
فيه الناس الان زايدين كنا ناقصين بزيادة الناس كتار الخلق كتار - 00:03:39

طيب حياة الارواح ايضا تزيد وتتکاثر بالبسط يعني اذا كانت حياة الابدان تتکاثر بالزواج فان قلوب اولياته وارواحهم تحيا باكرامه
ولطفه وبسطه وهذا نوع ذره وتتجفيف كده الامر واضح ها - 00:04:10

واضح الم واضح التکفير الابدان معروفة اول ما يحدس يقول لهم بقيتوا ها يا من يكرهوه عيشته والله العظيم والله يجييه للزول
وسواس يعني زول قال لها الشیخ قلت لك وشنو؟ قال له يا خلا - 00:04:45

مولد قلت له ارسل لك كم؟ قال لي ستة شهور والتنازل مستعجل مالك قال لي والله انا مرتاح والمرة مرتاحة لكن الناس كرهونا
بيتزوج يقول لك بقيته كم اول ما تتزوج - 00:05:10

ثلاثة ولا لسه معناها الزواج يزرعنا الله به ان يكرهنا به وبالبسط يكسر الله ارواحنا. وتکفير الله لارواحنا ان تبسط بالعلوم والمعارف
والوحى والخير فحياة الارواح بالبسط تحيا به وتزيد كما يزيد الخلق بالتكاثر - 00:05:30

واضحة ولا اکتر من كده هو طبعا استدلال من الهروي رحمة الله تعالى اذ يسمى من انتقال بالانتقال اخوانا شوفوا كما قال ابن القيم
دلالة الكتاب والسنة على الشيء دلالتان - 00:06:03

دلالة حقيقة ودلالة اضافية اما الدلالة الحقيقة فيعلمها المتكلم بما قال يعني انا بقول لك كلام. كلامي دا ما تزول بفسروا لك ها مني

اما الدلالة الاضافية كلامي اذا سمعه - 00:06:34

مئات الناس ربما يفهم كل واحد منهم فهما مختلفا عن الآخرين. بدلالة اضافية اذا اضيف الكلام الى سامعين تنوّع الدلالة واختلفت وكذلك كلام رب العالمين. تكلم الله كلاما حقيقيا له مراده - 00:07:03

ولكن الكلام اذا وقع عند الناس وسمعوه مضافا اليهم كان دلالة اضافية كل زول ممكّن يفهم من الآية احنا فهم لذلك قال علي رضي الله عنه ابن عباس في نقاش الخوارج لا تجادلهم بالقرآن فان القرآن - 00:07:22

حمل اوجه القرآن شنو حمال اوجههم وبالتالي هذه دلالة الشارع. فقوله يذراكم في اراد الله به ان يمتن على العباد انه كسرهم ونماهم وخلقهم والخلق في تكاثر وازيداد. الهار الرجال - 00:07:45

وكذلك تكاثر القلوب وزيادتها انما تكون بالبسط والله يحيي قلوب اولياته بمحبته وقلوب عباده فيحصل عندهم نوع زيادة للايمان وهذا هو البسط مستدلا بقوله شنو يذراكم شنو طيب قال صاحب المنازل - 00:08:13

الهروين قال البسط ان يرسل شواهد العبد في مدارج العلم ويسبّل على باطنه رداء الاختصاص وهم اهل التلبّيس وانما بسطوا في ميدان البسط بعد ثلاث معان لكل معنى طائفة هذا الكلام - 00:08:41

كلام لطيف لطيف جدا يقول الهروي البسط ان يفسّل شواهد العبد في مدارج العلم بمعنى المراد بذلك ظواهر الانسان. كيف ظاهرك كيف هو ظاهرك؟ هل ظاهرك على مقتضى العلم الصحيح - 00:09:09

يعني حتى ظهرت ذاته موافق للدين الناس بيقولوا شنو؟ يقول لك الظاهر ان احنا ما عندنا به شغله. كيف ما عندنا نبو شغله الظاهر مهم يا اخي الام الظاهر ده ما عندنا شنو - 00:09:36

ما عندنا عندنا ينبغي ان يكون الظاهر وفق الدين يقول لك مسلا يقول لك لا في ناس ظاهرونا الدين لكن باطل غير ذلك من بره هالله هالله ومن جوة يعلم الله - 00:09:56

يقول لك كده ينبغي ان يكون الظاهر وفق الدين يقول لك مسلا يقول لك في ناس كده. طيب ديك تاعبين ما خرجش وفي ناس من جوة كويسين ومن بره قاعدين برضو قاعدين - 00:10:25

متى ما تبدأ من جوا كويسي ومن برا كويسي يعني الزوج ينتقد الظاهر الحمي ليهرب من الاستقامة على الظاهر الكلام ده انت واقعينكم ولا واقع لكم؟ يعني زول ما دار يلتزم بالظاهر - 00:10:43

يقوم عشان ما يلتزم يجيب لك علل في الظاهر ده يقول لك اصل ذاته الرسول صلى الله عليه وسلم دلوقتي قال التقوى ها هنا قال التقوى ها هنا لكن بره ما له - 00:11:02

القوى ها هنا ويشير الى صدره القوى ها هنا اصلها وللتقوى ثمرة واثر على السلوك والجوارح وعلينا ان لا نقلل من قيمة الالتزام الظاهر اذ انه ايضا من الدين لكننا نعيّب على من التزم ظاهر - 00:11:13

وشنو واغفل باطنه هو في الظاهر ملتزم وبدون ما ملتزم ده ماله ممدوح ولا مذموم. طيب مقابل لو كويسي وبيبرم كويسي محمود ولا مذموم؟ ها مذموم برا كويسي - 00:11:40

خربان مرة وحدة دم الذم ولا محمود ها ان تستقيم على الدين ظاهرا وباطنا واستقامة الباطن على استقامة الظاهر. يا اخوان دا كلام في غاية البساطة الهروي يقول ان يوصل - 00:12:05

شواهد العبد في مدارج العلم اذا اراد الله ان يبسطك فانه سيعملك حريص على الاعتناء بظاهرك وهذا نقطة في غاية الاهمية ان يرسل ظواهر العبد واعماله ان تقع على مقتضى العلم. شوفوا يا اخوانا اكلمك الرقائق - 00:12:32

من العلم والقصص والسير من العلم كل ذلك علم ولكن ينبغي ان يكون هذا علما يعني رقائق يستدل لها بالحديث الصحيح. والاثر الصحيح العلم يستدل لها بالآثار الصحيحة والشواهد القوية وهذا - 00:12:56

ويبقى العلم الاعتقاد والفقه والاصول والحديث والمصطلح والتفسير وكلها انواع علوم شرعية ينبغي على العبد ان يتعلّمها. واذا علمت حدود العلم فاجراء ظاهرك على حدود العلم ورسومه امر مطلوب شرعا - 00:13:22

طيب ده الكلام قال شنو قال معنى الكلام ان يكون ظاهره على العلم شوف وباطنه مغمورا بالمراقبة والمحبة والانس يا سلام بمعنى شنو؟ النوع ده ويسهل على باطنه رداء الاختصاص. جوة بالباطن يلبسه الى - 00:13:49

انه يقصد الاسباب هو شنو اطالة الاطالة يسبل عليه رداء الاختصاص. اختصه الله عز وجل لنفسه ومن علامات ودلائل اختصاص الله للعبد انت لا تعرف الله اختصاصك ولا ما اختصاصك - 00:14:15

تعرف ولا ما تعرف من علامات ذلك ان يجعل ظاهرك يجري على مقتضى العلم مع ان باطنك قد عمر من مراقبة والمحبة والانس ويكون بذلك قد اكتسب باطنه الجمال بالمحبة والرجاء والمراقبة والانس والاعمال القلبية - 00:14:33

قال ابن القيم والاعمال الظاهرة له دثار والاحوال الباطنة له شعار الاحوال الظاهرة له شنو الدثار اي زول اتنين نوع من الشياب الدفاع والشعار الدثار ما تدثرت به والشعار ما كان محتكا بشعرك - 00:15:01

بشعر جسمك فالثوب الفوق جثام ها شعار سمي شعارا لانه يحتك بشنو للشعر وبالمسه ويقول الاعمال الظاهرة من الاستقامة اقامة الصلوات الظاهرة وتشبيع الجنائز وصلة الارحام و الالتزام بالسنن الاعمال الظاهرة وبر الوالدين وصلة الرحمة والاحسان الى الخلق هذا له دثار - 00:15:31

مع احوال من المحبة والجمال والانس والمراقبة والخوف هذه له شعار قال شنو ولا حاله ينقص عليه ظاهر حكمه في نوع من الناس عندهم احوال لكن احوالهم ليست على مقتضى العلم. وقد تحدثنا في المدارج عن هذا كثيرا - 00:16:06

كيف يا اخوانا احوال عنده احوال حالة هذه الاحوال لا نقول انها حق ولا باطل الا بعد عرضها على العلم الكتاب والسنة كما وافق الكتاب والسنة من الاحوال كان صحيحا. وما خالف الكتاب والسنة من الاحوال كان - 00:16:31

فاسدا ولا قيمة لها كلام واضح طيب البسط ده شو الكلام الجميل ده قال ابن القيم في هذا الباب قال وقد جمع الله بين جمال الظاهر وجمال الباطن في مواطن كثيرة من القرآن - 00:16:56

يا سلام! فعلا ربنا لامس شوفوا الاية تجاوبوا يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشة ده جمال الظاهر ولباس التقوى ذلك خير جمال الباطن لوصول جار انا مش عريان قال انا لجوه لباس تقوى - 00:17:20

ما تسألوني بها بيخليوه الظاهر ده مهم وينبغي ان يكون الظاهر شنو قبيحا ولا جميلة ولا يكون الظاهر جميلا الا اذا وقع على صورة العلم الصحيح طيب دي اية. الاية الثانية - 00:17:48

التي استدل بها اية وصفي الحور العين في الجنة. قال تعالى فيهن خيرات خيرات الاخلاق حسان الوجه شنو خيرات شنو الوجه سمحه يعني بالاختصار خلقة واخلاق اسمه جمال الظاهر وشنو - 00:18:09

والباطل تكون شنو خلقة وشنو خرج علينا رجل شديد سواد الشعر. شديد بياض الشياب لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. الشدة جميل ها جمال الله لمظلوم فيهن خيرات حسان - 00:18:39

خيرات الاخلاق حسان الوجه وكذلك قوله تعالى ولقاهم نظرة وسرورا. النظرة جمال الظاهر والسرور جمال الباطن عشان كده الجنة كمان فيها شنو الظاهر وشنو والباقي اخوانا اكتر حاجة زول قلبه بيجوع الجمال الباطن لمن يكون حزين ولما يكون سعيد - 00:19:04

ولقاهم نظرة في الوجوه وسرورا في القلوب والارواح تاني جاب اية ودي جميلة جمال جميلة جمال عجيب. قال قال تعالى عن اهل الجنة وجوه يومئذ ناظرة هذا جمال الوجوه الى ربها ناظرة - 00:19:31

تجملت بواطنهم بالنظر الى ربهم بما وقع في نفسهم من الراحة والسرور والسعادة فجمعوا بين جمال الظاهر وجمال الباطن. يا سلام يا سلام جاب ايات عجيبة قال وحلوا اساور من فضة - 00:19:54

للظاهر وسقاهم ربهم شرابة ظهر به بواطنهم حتى في الدنيا انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب تجمل ظاهرها بالكواكب وحفظها من كل شيطان مارق وحمل باطنها بحفظ ان جعل النجوم - 00:20:13

حراسة للسماء من الشياطين وجمع بين جمال الظاهر وجمال شنو؟ الباطن يا سلام كلام جميل. طيب قال الhero خلي

بالك البسط ان يرسل شواهد العبد في مدارج العلم - 00:20:40

يعني ده كلام خطير. يا اخوانا شف استقامتك على الاسلام حتى بظاهرك لن يكون هذا بقوتك ولا بذكائك ولا بفطنتك ولا بسطارتك.
انما هو محض توفيق من ربك صح ؟ فاعتبر ما اجراه عليهم من الاستقامة الظاهرة - 00:21:03

انما هو نوع بسط لهم. فبسطهم اذا كان القبض طيب فان البسط نشط. صح. يجيب لك حاجة ملفوقة يقولوا له شنو ابسطه ابسط الفرشة حتعمل شنو شنو يعني تبسطها فالبسط من الله للعبد - 00:21:28

ال توفيق ان تقييم الدين بظاهرك ان يرسل شواهد العبد في مدارج العلم ويسبل على باطنك لذا اختصاصي وهم اهل التلبيس اهل التلبيس المذكورون في منزلة القاضي في القبض في ناس اهل تلبيط اهل تلبيس كيف - 00:21:50

انبسطوا مع الناس بظواهرهم ولكن قلوبهم قبضت مع ربهم جل وعلا فلا يلتفتون الى غيره. فكان ظاهمهم مع الخلق وباطنهم مع الخالق. من رآهم من لبس عليه بان هؤلاء لا اسرار لهم. وان قلوبهم ليست بعامة لكثره ما يضحكون وكثرة مزاحهم - 00:22:13
فانت تراه يمزح وتراه منبسط لا تختال ان له مع الله اسرارا ولا ان له مع الله علاقة ولا ان له مع الله صلة قوية. وكان يفعلون هذا من باب الاخلاص - 00:22:37

يعني جاء في ترجمة اي واحد من السلف كم واحد من السلف ماذا يفعل ؟ يقول لك كان يأخذ الرغيف من بيته للفطور يمشي الدكان
زمان لما نتكلم عن كده هزول بيشيل معوش الاكل بتاعه بفطور يمشي الدكان وبخض العمود بتاعه ده وقت - 00:22:54

الفطور يجي يقوم شنو يفضح الاكلة جاي من وين ها من البيت بيشيله كأنه ماشي الدكان وهو صائم اول زول يلاقيه من المساكين
يدير رغيفتين يمشي السوق قال لك حتى انه يدهن شفاه - 00:23:15

ويدين وجهه حتى لا يظهر عليه التجسس في علم انه صائم وينبسط مع الخلق لا يعرفون منه الا ظاهره يصوموا ولا يعلمون انه صائم
يا اخي نحنا الواحد فينا كان صائم الدنيا كلها تعرف انك انت صائم - 00:23:39

اي زول يلاقيه يقول له كده صائم ما عندي طاقة لاي حاجة. تعال لي بكرة ايوه. يا اخي ده شغل حتى كنت اقول لبعض الناس
شوفوا التوفيق. ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه خرج - 00:24:00

من بيته بعد الفجر وقيل قبل الفجر خرج صائمها وعاد مريضا واطعم جائعا وشيع جنازته الرسول صلى الله عليه وسلم سألاوا ولا يجوز
الكذب عليه. وهنا يجوز اظهار الحال للاقتداء. ليقتدي بك غيرك اذا ضمنت الاخلاص وسلامة - 00:24:21

القصد والنية اذا لم يحصل في النية تشویش وانحراف. فقال ايكم اصبح اليوم صائم؟ قال ابو بكر يا رسول الله. قال ايكم شبع اليوم
جنازة؟ قال ابو بكر يا رسول الله. قال ايكم - 00:24:45

مطعم اليوم مسكينا. قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال ايكم عاد اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال ما اجتمعن في امرى
الا ادخله الله الجنة - 00:24:57

رواه مسلم احنا الواحد فينا كان صام ما بزور مريض. يقول لك الليلة انا صائم والدنيا سخانة لا بزور مريض ولا بسيع جنازة بعدين
ممكنا الزول يقول يا اخي انا ابقي صائم - 00:25:06

او يقول شيعة الجنازة. المريضة بكرة لكن ده ما منه من ربنا ده اسمه البسط ان يوففك الله وان يهديك الله وان يوجهك الله للخير
دوما وبالتالي يعني هم اهل التلبيس. محمد بن واسع الازدي - 00:25:18

رحمه الله تعالى ده حاله غريب. السلف السلف ديل عجبيين محمد بن واسع الازدي يقول وبعد قال اني لاعلم بعض الناس يتقلب
الليلة على فراشه يخادع زوجه ويلاعبها كما يلاعب احدهم صبيه وطفله. حتى اذا نام انقلب عنها - 00:25:41

ورحل بقلبه وروحه الى الاخرة ولا يزال يبكي حتى الصباح يبل ما تحته من وسادة بغير دمع وزوجته لا تعلم به عشرون عاما لا تعلم
به عشرين سنة هو يبكي من الاخرة يوميا على الفراش وزوجته لا تعلم انه يبكي - 00:26:11

قال الذهبي ويبدو ان الذي فعل هذا وابهمه محمد بن واسع هو محمد بن واسع الذهب اكتشفوا الذهب ده خطير خطير يكتشفه قال

محمد بن واسع ذات باب. قال اذا مررت مع اخوته وعرفت كيف - [00:26:34](#)

كان ما كوا والزول مرته ما يعرفك محمد ابن واسع عرف كيف قال اذا ده محمد ابن واسع ذاته بس الموضوع انتهى وبالتالي خاصة اهل التلبيس ظاهرهم مع ناس عادي يمشي ويجلس يدخل السوق ويشتري ويعلم ما متميز بحاجة تراه تحتقره - [00:26:50](#)
ولكنه يحمل سرا وقلبا وروحا وصلة وعلاقة بالله وختصاصا اختصاصي اثمنه الله على باطن هذا الرجل والله به عليم طيب قال قال [00:27:13](#)
وهم المذكورون في باب القبض وهم الفرقة الفرقة الثانية الذين ستروا بلباس التلبيس عن اعين الخلق او عن [00:27:43](#)
فلا ترى حقائقهم انت بتتشوفه كده بتقول الزول ده شنو ها ودائما انا بحكي للناس بقولوا اخوانا الظاهر لهم. لكن لا تحكم به والله في ناس تشوف ظواهره سلام الله ما - [00:27:43](#)

لكن تجد مواقف ايمانية يجيك موقف يحيرك والله ما ظواهرهم على السنة ما يكون مثلهم كثير جدا يعني هذا الشيء هذا شيء عجيب يعني حتى انت بتتشوف الزول كده ظهروا عن الشعر وكيف كيف - [00:28:05](#)

تجد قلب هامر وفيه من الخيل وفيه من الطيبة وفيه من السماحة ما الله به عليم والله فيه زول ظهره ده ما يعجبك لكن الزول ده ببر امه بر انا ما لا قال لي لحد يوم الليل في الناس الحبيين - [00:28:25](#)

الا السلف لكيبي شفته ما لقاني زيه يا اخي ويشيلك ويأكلك في خشمك ويحميها وينضفها يعني في البيت ده هنا قال لي انا اخشى اجيب امرأة لا تستطيع على لا تستطيع كوييس - [00:28:49](#)

الزور ده شوفوا مسلم عادي قال لي انا اخشى اجيب لي مرة تتلون مع امي لحد حسها ما لقيت المرة الممكן تعامل امي زي ما انا بعاملها وامشي الشغل وانا اكون مطمئن - [00:29:14](#)

انه امي في يد امينة. لحد حتى ما لقيت مرتين شيء عجيب يعني فعلا الاشياء دي اقسام وانما بسطوا في في ميدان البسط اية ابن القيم اعترض قال العبارة حمالة اوجه - [00:29:30](#)

انما بسطوا في ميدان البسط قد يراد بذلك البحث مع الخلق بالباطل البسط مع شنو مع الخلق بشنو يعني يسمع الغنا ويرقص ويعايب في الصور يقول لك يا اخي ساعة لربك - [00:29:53](#)

قلبك والله العظيم مش بيقولوا كده يقول له شنو ساعة لربك وساعة لشنو؟ ها الساعة اللي قلبك ذي يعمل الحرام كله ويقول لك قالوا ساعة لقلبك في خمس ساعات الحفل بشدة الساعة كم - [00:30:14](#)

الحفلة عشان تقولون حدها حداشر ببادوها من العصر رمضان عظيم قال ساعة لقلبك قال. دي ساعة انت؟ من العصر الكورة كسب ساعتين لازم تخش الاستاذ من الساعة ما شطبهم المباراة ساعة كم - [00:30:36](#)

الساعة ثمانية عشان تنتهي تسعه ونص وتمرق عشرة بالمدافع تقول ايه ساعة لربك؟ دي ساعة وساعة ربك وينه الكلام ده على ربنا الخامس صلوات بتجيب ساعة عشر دقائق عشر دقائق عشرة دقائق خمسة - [00:30:58](#)

خمسين دقيقة ساعة ما تم. جت ساحلي قلبك وسحر يا رب اذا اريد بهذا الكلام التقوى بالمباحات من مباحثات على الطاعات هذا مقبول ليعلم يهود ان في ديننا فسحة ما في بأس - [00:31:24](#)

الدماء تشدد ما قال لي صلي طوالي. يا اختي وقت الصلاة تجوز النافلة بعد العصر ما تصلي. لو لا تصلي ما تصلي وين التشدد حتى هنا وما في بأس ان يلهمو - [00:31:45](#)

المسلم بما هو مباح. طيب قام قال شنو؟ ابن القيم قال واما البسط انما بسطوا في ميدان البسط وميدان الرحمن الذي نصبه لانبيائه واوليائه وما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه واهله - [00:32:01](#)

مع الغريب والقريب وهي سعة الصدر ينبعض مع الخلق كيف مش ترقص معهم ويقول لك عليكم بجبر الخواص عليكم بجبر خواطر فيما لا معصية عليكم بجبر خواطر ما حدا اعمل حسابك ما حدى في ناس يقولوا زي ما قال الرسول وسلم عليكم بجبر الخواطر - [00:32:25](#)

وين قال الكلام ده بيلفوا لكن احترام الناس وتقديره من الدين والبسط مع الناس ليس معناه ان تجاري الخلق في

الباطل ولكن معناه سعة الصدر ودوماً البشر - 00:32:51

وحسن الخلق والسلام على من تلقى والوقوف مع من استوقفك والمزاح بالحق مع الصغير الكبير أحياناً واجابة الدعوة ولين الجانب حتى يظن كل واحد من أصحابه أنه أحبهم البسط مع الخلق. والله يا أخوانا الكلام ده مفيد - 00:33:12

بكراً تاني ينبسط مع الخالق مش تمشي تجاملهم في الباطل دعت لي حفلة تقول شنو؟ ومختلطة وفيها غناً ورقصتهوش شنو؟ عليكم بجبر الخواطر شنو تمشي ولا ما تمشي؟ لماذا ما تمشي؟ ليه؟ قال لك طيب عازمینکم غدا - 00:33:38

تمشي ولا ما تمشي يجب تمشي في الجامع اليوم الفلاني دعيتك. تمشي ولا ما تمشي أمشي البسط مع الخلق بسعة الصدر ودوماً البشر وحسن الخلق والسلام على من لقيت. والوقوف مع من استوقفك والمزاح مع - 00:33:57

حقي مع الصغير والكبير واجابة الدعوة ولين الجانب وهكذا كان صلى الله عليه وسلم حتى كان يظن كل صاحبي أنه أحب إليه حتى قال عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال - 00:34:20

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتني به قال ما حجبني منذ أن أسلمت وما رأني إلا تبسم حتى ظننتني أني خير الناس عنده. فقلت يا رسول الله من أحب الناس إليك - 00:34:39

قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها بن جامله قال ثم من قال عمر فقال يا ربما يكون هو الثالث أو الرابع. ثم من قال عثمان قال فسكت ووجدت لواني لم أسأله - 00:34:56

كان يعاملهم هكذا يديك احساس بأنه ما بيعرف غيرك وهو يعامل الخلق جميعاً هذا التعامل بغير تكلف يا سلام شيء عجيب طيب قال ابن القيم ميدان البسط المراد لن تجد فيه إلا واجباً أو مستحباً أو مباحاً يعين عليهم يعين على شنو؟ علي البسطي مع شنو؟ مع الخلق أما واجب وأما شنو - 00:35:14

واماً مستحب. لذلك كان سلفنا عندهم من الفقه الشيء العظيم. أخواناً دايماً أنا بقول في مدارج السالكين عندنا مشكلة مشكلة غياب الفقه الكلي للأشياء. غياب الفقه الكلي أنت تحب تعرف الدنيا دي؟ عندك قيمة عند الله ولا ما عندك قيمة؟ الدنيا ما عندها قيمة. ربنا جابني الحين - 00:35:46

ربنا جابنا عشان نأدي فيها رسالة معينة الكلام ده كده واقع لك ولا ما واقع لك وفق هذه وفق هذا الفقه الكلي تعامل. لما تقع عليك مصايب تفقد رأسك واصبح ما عندك قيمة يا أخي - 00:36:10

وطالما أنت لم تفقد رأسك ولا أي شيء يحزنك واي أمر يهمك في الدنيا أنت تتفق معها أنها لو كانت تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها جرعة ماء - 00:36:32

ما سقى كافراً منها جرعة ماء وبالتالي أي شيء هذا الذي يحزنك في الدنيا اسمع الكلام مني ده كل شخص يحزن لفوات أمر من أمور الدنيا تأكيد أن فقهه ناقص - 00:36:59

بعد ما تفهموا الكلام دا تعيش ما تستطيع الفقه الكلي عندنا غاية تستغرقنا الجزئيات تهلكنا التفاصيل الصغيرة زينة ممكناً يموتونا في ندى ولا ما في عشرة نفر بيا يموتونا وخمسة يموتونا. يا ناس في ناقه - 00:37:16

والناجحين الكلام ده شوي ولا ما في وين الفقه الكلي؟ الفقه الكلي كما قلت لك عند سلفنا سلف ذيل عندهم فقه حالياً ينظر إلى الأمور بنظرتها الصحيحة قلنا بان الفقه الكلي - 00:37:42

للأعمال والقلوب ان تنبسط مع الخلق بالتواضع وبتقديم الخير دون ان يؤثر هذا على دينك وهذا اتفقنا عليه وسبحان الله السلف رحهم الله عندهم هذا الكلام لما تسمع كلامه استغرب يعني مثلاً - 00:38:08

لما مرض الخليفة الراشد خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. أبو بكر الصديق كان في مرض موته راقد عياله احس ان الاجر قد دنا فارسل الى عثمان قال له اكتب - 00:38:36

اووصى هذا ما اووصى به الخليفة أبو بكر ان يخلفه من بعده واغمي عليه وشنو اغمي عليه علم على بكرة صدقني والناس قاعدين وكتب عثمان عمر بن الخطاب افاق أبو بكر - 00:38:55

وقالوا له اعید علي قال هذا ما اوصى به خليفة الرسول صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ان يكون الخليفة بعده عمر بن الخطاب قال كتبت الذي اردت ولو كتبت نفسك لكتت اهلا - [00:39:27](#)

صحيح الموضوع بالنسبة له واضح لكن الموضوع في شنو؟ الموضوع في انه بعد ما يبقى خليفة لا يغير ابدا المشكلة يا اخوانا شنو؟ اي زول بيحمل فكرة طاهرة ومقدسة ببعض صورة مثالية للحكم عشان يمارسها - [00:39:46](#)

مش محمصين شاييفيني ؟ بتكلم على المساكين والزول ما يتميز ويكون عادي مع الناس وكده بيتكلم عن اشياء مثالية والسلف والسلف لما تيجي في الحكم مستستمر على هذا شهور او سنين وبعد ذلك ستركب الموجة - [00:40:12](#)

والله اكلمك يعني تقول اي زوج مسك البلد في اول الايام يأكل سندوتشات شفته كيف؟ يقول لك شنو احنا ما نأكل الا شنو الا سندوتشات وتلقاء يمشي بنفسه ويقفلوا الحاجات بكده ويطلع قرارات صارمة - [00:40:41](#)

ومع مرور الزمن والبطانة البطانة التفوا حولك المصالح والمنافق الذين لهم مصلحة وبعد ذلك يبدأ في يستمع اليهم وينسى المهمة التي من اجلها شنو؟ مع ان اول ما جه قال انا جيت من اجل شنو - [00:41:05](#)

يقولوا كذا معظم الحكام يقول لك انا جيت من اجل شنو الشعب والمقهورين والبائسين يا هو ولا ما يا هو ها اكيد لما تجي في الممارسة مشكلة. اما الصحابة ذيل للفقه الكلي الواحد يبقى خليفة. والدنيا كلها تجيء في يده - [00:41:26](#)

ما يشل منها حاجة الى ان يلقي الله. ما يشل انا الدم موقفيني السلف والله يستغرب فيهم استغراب عجيب. وحق لي ان انهي بهم. يا اخي الواحد يبقى خليفة. والاموال تأتيه من كل مكان - [00:41:51](#)

ولو لمرة انت عارف عمر ابن الخطاب في حجته اخر حجة حجها مش حكموا الدنيا قروش لما رجع من عرفة الى مزدلفة في الطريق قام المعاون نصب له خيمة خيمة - [00:42:07](#)

قال له ما هذه؟ الخيمة دي شنو قال له هذه الخليفة لامير المؤمنين قال لانك لم تدفعها من مالك مش كده ماذا فعل من جيبيه؟ حق الناس ها ولاني لم ادفعها من مالي - [00:42:24](#)

قالوا ولا هذا يحتاج الى خبر عنده ورقد تحت الشجر يا اخي ليش ما يا اخي ده يا اخي دي نزاهة يا اخي نزاهة يا اخي فوق النزاهة فوق النزاهة يا اخي - [00:42:39](#)

النزاهة ذات يا اخي من حقوق خليفة الأمة كلها ما يجنبنا في خيمة قال لها ما دافع عشان ما دافعة من جيبيك وانا ما دافعة من جيبي حق الناس قال له لم خيمة قال له - [00:42:56](#)

يا اخي لكن الفقه الكلي مهم. انك انت مهما تحصل تقلبات ما تننسى شنو اهدافك حتى لا ينسيك التقادم اهدافك. طيب يقول وطائفة نوع تاني وطائفة بسطت رحمة للخلق بياسطونهم - [00:43:08](#)

ويلاسونهم ويستضيفون بنورهم وخالفتهم نفعهم اذا خالطوا شنو ها - [00:43:34](#)

وزير العلماء لانه اذا انبسط مع الناس وخالفتهم نفعهم اذا خالطوا شنو ها - [00:43:57](#)

اوريكم حديث يا اخوانا الحديث ده والله علم علم والله انا اتمنى الخواجات جيبيوا لي بناء محكمة العدل ده اسمه او كامبو. بالله السودانيين كلهم عرفوا. شوفوا الزيت ده بالله والله فيديو مشروب خلاص - [00:43:57](#)

جيبيوا لي من اضل انا اوري لك قد ما بيعرف والله انا الحديث ده اتمنى يصل جميع الكفار يرجب الزاتو لو لقيت زول يوصلو الكلام ده اللي يوصلو ليه حديث بناء رسول الله قال شنو؟ عليك الا اسمع الحديث - [00:44:19](#)

ال الحديث رواه المنذري في الترغيب والترهيب من رواية ركب المصري اسمه الراوي اسمه المصري قال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصة تتواضع وما تنقص رقبتك زي ما انت بتتواضع. ما تتتكلف التواضع وتتملق الناس - [00:44:40](#)

خليك متواضع بطبيعتك كده طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه من غير مسألة وذليل لكن ما بيسأل ودل في غير مسألة وانفق مالا جمعه في غير معصية وانفق شنو؟ مالا جمعه في غير شنو - [00:45:05](#)

ورحم اهل الذل والمسكنة وخالفه اهل الفقه والحكمة رحم شنو احنا شنو الذل وشنو والمسكنة وخالفه اهل الفقه وشنو طوبى

لمن صحت سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره - 00:45:25

طوبى لمن صحت شنو سريرته ده نفس الكلام الهدوى وكرمت شنو علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله انتهى الحديث - 00:45:53

كلام نبوة. شو رأي تاني كلام نبوة وبالتالي الهدوى يقول رحمة الله تعالى انبساط هؤلاء للناس ربنا بيطلق العلماء للناس رحمة بهم وقد قال الله لنبيه فيما رحمة من الله نمت لهم - 00:46:17

خلينا النبي للناس رحمة من الله. ومن رحمة الله ان يبسط العلماء للناس ليهتدى بهم الحيران ويقتدى بهم السالك يا سلام شوفوا الكلام الراقد عليك الله قال لانه اهل المنزلة دي من البسط - 00:46:38

حركاتهم حركاتهم وسكناتهم بالله والله وعلى امر الله فجذبت قلوب الصادقين اليهم العالم ذي المغناطيس لكن ابن القيم هنا جس صدرك قال والعلماء ثلاث والعلماء ثلاثة الذين استضاءوا بنور العلم والمعرفة. عالم استئنار بنوره - 00:46:56
واستئنار معه الناس هؤلاء خلفاء الرسل وورثة الانبياء. عالم السرار بنفسه ولكنه ما استطاع ان يخالط الناس ولا ان يتزلل لهم ولا ان يتواضع لهم ولا ان يتحملهم هذا ان لم يكن مفرطا - 00:47:26

فائق ما فيه انه مقصرا وما نفع الا نفسه وعالم لم يستمر بنور علمه ولم يستتر بنور علمه احد. لم يستتر بنور علمه هو. وما استئنار به احد. شوفوا الكلام ده. فهذا علمه - 00:47:44

اقبال عليه وبسطه للناس فتنة وبسطوا للناس اشنواها حقائقهم والحقائق مجموعة يعني انبسطوا والحقائق التي في سرائرهم مجموعة في بواطنهم اسمع الكلام ده كويس الكلام الجاي دا اهم كلام في الاول ولحد اخره. الفات كله خلني اسمع الكلام دا - 00:48:03

вшوف الحرب اللي قال الكلام لابن القيم قال شنو قال الانبساط الى الخلق اذا لم تكن حذرا يشتت قلبك ويفرق همك وبدلًا من ان يكون قلبك مع الله يصير قلبك مع الناس. فان استطعت ان تحمل هم الناس بفكك - 00:48:29
وان تساعد الناس دون ان يؤثر هذا على صلتكم بربكم وان تستحضر عند خدمة الناس ربكم فهذا جيد اسمع الكلام الجميل ده ما قال ابن القيم قالوا ابن عطاء الله السكندري - 00:48:51

قال اذا اجري الله السنة الناس بالثناء عليك فاجري لسانك بالثناء عليه لو الناس سكرروا ما منهم من ربنا. ربنا طلق السنة الناس يشكلوه. عشان يمتحنك انت هنا شكل منو؟ تسكر الذي اجري السنتم - 00:49:07

لو ان الله اجره السنة الخلق بالثناء عليك فاجري لسانك بالثناء عليه. هنا ابن القيم قال شنو؟ قال الانبساط يوجب الالفة والالفة توجب اطلاع كل واحد من المتباطفين على سر اخيه. قال ابن القيم اداك قاعدة جميلة قال شنو - 00:49:34
اياك اياك ثم اياك ان تطلع من باسطه من الخلق مهما كان قريبا منك على سرك مع الله انت تزول؟ هسا اي زول عنده زول صعب وشديد. اي زول في الناس اللي قاعدين انت بيكون عندك اصحاب - 00:49:58

خمسة عشر عشرين مية في زول بيخشنه اه قريب منك سليم ايوة فردة مهما كان معك اياك ان تطلعه على سرك مع الله ابن القيم قال شنو قال واحفظ وديعة الله عندك. سرك مع الله ده ما توريه نزول - 00:50:21

واحصل الله لو وديعة الله عندك ولا تعرضا للاسترجاع. ما تقوم تخلي الناس يطلعوا عليها يقوم ربنا يرجعها منك اجري او عى منك الطائفه قبل الاخيره طائفه بسطت لقوه معاييتم وتصميم مناظرهم لانهم طائفه لا تحالج الشواهد - 00:50:50

مشهودهم ولا تضربوا رياح الرسوم موجودهم فهم مبسوطون في قبضة القبض. ده كلام جميل. طائفه وصفت بقوه معاييتم البسط الاول مع الخلق رحمة للخلق هذا البسط اختصاصا بالحق كما قال ابن القيم اختصاص بشنو؟ بالحق. يعني في زول دايما مستحضر عظمة ربنا. بدليل انه حتى لما نتعامل مع الناس ويوضح مع زول - 00:51:12

ويتونس مع زول ويمشي مع زول ويوصل زول يكون مستحضر انه يريد الثواب من الله لا من احد. لقوه معاييتم بحيث البسط لا يحجبهم عن الله. ولا يشغلهم عن الله. وتصميم مناظرهم - 00:51:43

بمعنى ثبات قلوبهم مع الله عز وجل قال لأنهم طائفة لا تخالد الشواهد مشهودهم. ابن القيم اعترض على هذه العبارة. قال رحمة الله تعالى لا تخالج الشواهد مشهودهم الأدلة التي توصلهم إلى الله لا ينقطعون بها عن الله - [00:52:02](#)

ابن القيم قال هذا الكلام فيه تفصيل لأن الله أقام للناس شواهد وحدانيتي في الكتاب. انظروا افعلوا صح وفي انفسكم افلا تبصرون والقرآن كله يدل العباد على النظر والاستدلال لتصل إلى عظمة الله. لكن اذا وصلت - [00:52:27](#)

إلى عظمة الله جل وعلا فلما ترى البناء ولكن ارى الباني ضرب مثال عجيب بتاتع هندسة حاضر البيت لما ببنوا فيه. كل يوم بيجي يشوف حفر رستاف. عملوا العمدان. ركبوا شنو؟ عملوا البيم. سوء وداد وحاضر معهم - [00:52:49](#)

متتابع في زول بعد سنتين جري قال عماره قايمه. يا سلام العمارة سمحه. قال هل احساس كل واحد منها بالعمارة واحد واحد حاضرة مما هي صجيعة وشافها كل يوم بيجي مرة نزل بدون رملة نزلوا عشرة بعد شوية شايفهم في استقالة وشايفهم بدون ما [يبيضوها بعد ما - 00:53:13](#)

وعملوا القزاز ولا بيعملوا جثث اخر حاجة لما العمارة بيعملوا شنو علموني يوم وديكورات ده كله حاضره. وزول جميل هناك نزل من المطر. الحماره دي قامت بتبن قلدهم. والله قال لها لما انت كنت مفترب - [00:53:40](#)

كلي قهوة. وعرف انه المهندس ده ماهيб. وفيه واحد تابع العمارة دي من شنو؟ من بولة شنو طبعا المهندسين اللي معانا حيتكيروا كيف الليلة؟ كويس قال ليك المؤمن في هذا الكون هو ما شهد كل شيء لكن - [00:53:56](#)

ايمانه ايمن من شهد هذا الكون كانه شيد وهو يراه. من كثرة يقينه بهذا الامر. من كثرة يقينه بعظمة الله ده المفروض يصليه الانسان في هذه آآ المرحله. قال شنو؟ قال لانه كان في الابتداء شاهدا ودليلا. وفي - [00:54:14](#)

مشهودا ومدلولا. طيب الطائفة الاخيرة بسطت اعلاما على الطريق. في ناس ربنا خلقهم عشان الناس يجتدون بس اعلام على الطريق وائمه للهدى ومصابيح للسالكين. وهذا الكلام لا يحتاج الى شرح فقط نضيف عليه قول - [00:54:34](#)

جل وعلا وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون واللطيفة في انهم ما جعلوا انفسهم. جعلهم الله فمن العباد من خلقه الله ليهتدى به ويقتدى به شيء - [00:54:54](#)

عجب المنزلة القادمة منزلة السكر من منازل اياك نعبد واياك نستعين كما قال الheroic والى ذلكم الحين نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:13](#)